



## طالبان تتجه شرقاً للخروج من نفق الأزمة

والنميمة في وقت مبكر، فضلاً عن القيام بدور إيجابي وبناء في الحفاظ على الرخاء والاستقرار الإقليميين. فقد أعربت الصين في وثيقة الموقف، التي صدرت مؤخراً عن دعمها للحكومة الحليفة وإعادة الإعمار في أفغانستان والجهود التي تبذلها البلاد لمكافحة الإرهاب. كما حثت الولايات المتحدة على الوفاء بالتزاماتها ومسؤولياتها تجاه أفغانستان ودعت إلى تنسيق دولي وإقليمي بشأن القضية الأفغانية.

**وثيقة موقف بشأن أفغانستان**  
وبدوره، قال مولوي أمير خان متقي، القائم بأعمال وزير الخارجية في الحكومة الأفغانية المؤقتة، الذي شكر الصين على دعمها السياسي طويل الأجل لأفغانستان، إن طالبان الأفغانية تثمن وترحب بإصدار الصين وثيقة موقف بشأن أفغانستان، وتحترم سيادة الصين وسلامة أراضيها. وذكر متقي يوم الخميس خلال

**الوقاف-** فيما باتت اليوم أفغانستان إحدى أفقر ٣ دول في العالم، مع كل من اليمن وجنوب السودان، وبورندي، وهي تنافس هذه الدول على هذه المرتبة الأخيرة، وفي الوقت الذي تواصل فيه الدول الغربية على رأسها أمريكا ممارسة ضغوط جمة لإثقال كاهل الشعب الأفغاني المكلوم بعد أكثر من عقدين من الاحتلال الغربي للبلاد، تعمل حكومة طالبان على الاتجاه نحو الشرق والإعتماد على سياسة الأبواب المفتوحة مع جوارها لاسيما الجمهورية الإسلامية الإيرانية لتعزيز اقتصاد البلاد والخروج من نفق الأزمة.

**مصالح الشعب الأفغاني**  
في السياق قال خبيرة إنه تماشياً مع مصالح الشعب الأفغاني وتطلعات المجتمع الدولي، فإن وثيقة موقف الصين من القضية الأفغانية ستساعد أفغانستان على تحقيق السلام

**وثيقة موقف تساعد على تحقيق السلام والتنمية في أفغانستان**

## يرى خبراء أن الولايات المتحدة تتحمل المسؤولية الرئيسية عن الحالة الراهنة التي يمر بها الأفغان

في قلب أوراسيا، محطة هامة على طول طريق الحرير، وتوقع أن تساعد مبادرة الصين أفغانستان على أن تصبح أرضاً للرخاء مرة أخرى، هكذا قال بهزاد.

أما أوليغ تيموفيف، الأستاذ المشارك في الجامعة الروسية للصداقة بين الشعوب، فذكر أنه لا شك في أن الولايات المتحدة تتحمل المسؤولية الرئيسية عن الحالة الراهنة في أفغانستان. وينبغي أن تضطلع بدور أكثر نشاطاً في مجالات مثل المساعدات الإنسانية المقدمة لأفغانستان وإعادة الإعمار في مرحلة ما بعد الحرب هناك.

تؤكد الصين في الوثيقة أنه في ظل الظروف الجديدة، ينبغي أن تصبح أفغانستان منصة للتعاون بين جميع الأطراف، وليس مكاناً للألعاب الجيوسياسية. "هذا موقف جدير بالإعجاب. فالصين تعمل جاهدة لتوسيع الإجماع الدولي بشأن القضية الأفغانية، والنتائج واعدة"، حسبما قال. ويعتبر رئيس رابطة علماء السياسة في طاجيكستان سيف الله سافاروف الصين ضماناً للأمن والاستقرار في المنطقة وهو ما أثبتته وثيقة الموقف، الأمر الذي أعطى الأمل لجميع المهتمين بمستقبل أفغانستان ومنطقة آسيا الوسطى.

### أفضل الوثائق البناءة

وقد أشار إلى أن "هذه الوثيقة، وهي واحدة من أفضل الوثائق البناءة على الصعيد العالمي، يمكن أن تؤدي دوراً حاسماً في إرساء النظام والاستقرار في أفغانستان وفي صون السلام بالمنطقة. وتنتقل إلى استجابة الأطراف المعنية لاقتراح الصين البناء".

كما أشاد الخبير الإيراني محمد رضا منافي بهذه الوثيقة والحلول التي يتم التوصل إليها من قبل دول المنطقة دون تدخل الأجنبي، وقال: إن وثيقة الموقف تبين أن الصين تتطلع إلى أفغانستان تنعم بالسلام والاستقرار، ومستعدة لمساعدة الشعب الأفغاني على تنمية بلده، الأمر الذي يعود بالنفع على المنطقة بأسرها والصين نفسها.

أفغانستان في تعاون الحزام والطريق وتدعم اندماج أفغانستان في التعاون الاقتصادي الإقليمي والربط البيئي الإقليمي الذي سيحول أفغانستان من "دولة غير ساحلية" إلى "دولة موصولة برياً".

### مخطط للتنمية المستقبلية لأفغانستان

وأشار إلى أن "وثيقة الموقف رسمت مخططاً للتنمية المستقبلية لأفغانستان"، مضيفاً "إنها ليست مجرد بداية جديدة لأفغانستان... بل أيضاً فرصة جديدة لمواصلة تطوير العلاقات الثنائية". وذكر ظاهر بهزاد، الباحث الاقتصادي بهيئة التعليم والتدريب المهني الفني في أفغانستان، أن الصين ستلعب دوراً حيوياً في مساعدة أفغانستان على تحقيق إعادة الإعمار السلمي والتنمية المستقرة. "ذات يوم كانت أفغانستان، الواقعة

اجتماع مع عضو مجلس الدولة وزير الخارجية الصيني تشين قانغ في سمرقند بأوزبكستان أن أفغانستان تتفهم شواغل الصين الأمنية، ولن تسمح أبداً لأي قوات باستخدام الأراضي الأفغانية للإضرار بالمصالح الوطنية للصين، ولن نألجها في حماية سلامة المؤسسات الصينية والمواطنين الصينيين في أفغانستان.

### مبادرة الحزام والطريق

كما أعرب عن أمله في المشاركة بنشاط في مبادرة الحزام والطريق وتوطيد التعاون الاقتصادي والتجاري الثنائي. ومن جانبه، قال نجيب الله جاني، الأستاذ والمحلل السياسي في جامعة كابول: إن الوثيقة تقدم شرحاً شاملاً لسياسة الصين حول القضية الأفغانية وستلعب دوراً إيجابياً في تحقيق السلام والاستقرار لأفغانستان والدول المجاورة لها. وذكر جاني أن الصين ترحب في وثيقة الموقف بمشاركة

فيما تمرّ البلاد بظروف خانقة..

## حكومة باكستان تحدد خمس أولويات للخروج من المحنة

وفقاً لوكالة أنباء أسوشيتد برس الباكستانية. وأضاف أنه إذا انتهت القضية المزممة المتمثلة في تخفيف الأعباء والتخلص من الأحمال وآفة الإرهاب، وأمكن توفير الأدوية المجانية للفقراء والبنية التحتية للطرق، فإنه من المؤكد أن البلاد يمكن أن تتحرك على طريق التقدم والازدهار. وتواجه باكستان واحدة من أكبر الأزمات الاقتصادية في تاريخها،

قال رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف، السبت، إن بلاده تواجه تحديات اقتصادية ولكن سيتعين عليها أن تقرر ما إذا كانت ستعيش على ديون خارجية، أو تقف على قدميها من خلال إثبات مكانتها بين مجتمع الدول بأمانة وتوفان وعمل جاد. وأعرب رئيس الوزراء الباكستاني عن تفاؤله بأنه على الرغم من التحديات المختلفة، فإن باكستان ستخرج قريباً من جميع الصعوبات،

**عانت باكستان بشدة من آثار الفيضانات الكارثية التي ضربت البلاد في صيف العام الماضي، وقدرت وزارة المالية الباكستانية حجم الخسائر بـ٤ مليارات دولار**



بتقليص قيمة العملة للوفاء بشروط الصندوق. وأشار إلى أن باكستان تواجه صعوبات اقتصادية مع تراجع احتياطياتها من النقد الأجنبي بشكل كبير لتصل إلى ٨,٦٢

وفي أوائل هذا الأسبوع زادت أسعار الفائدة إلى أعلى مستوى لها على الإطلاق، بعد تسارع أسعار المستهلك إلى رقم قياسي جديد. كما زادت الحكومة من رسوم الضرائب وأسعار الطاقة وسمحت

مليارات دولار بسبب سداد ديون خارجية.

وعانت باكستان بشدة من آثار الفيضانات الكارثية التي ضربت البلاد في صيف العام الماضي، وقدرت وزارة المالية الباكستانية حجم الخسائر بـ٤ مليارات دولار.

### أعلى معدل للتضخم

والأسبوع الماضي، قال مكتب الإحصاءات في باكستان إن تضخم أسعار المستهلكين في البلاد قفز إلى نسبة قياسية في مارس مسجلاً ٣٧,٣٧٪ على أساس سنوي.

وأضاف المكتب، في بيان، أن معدل التضخم تجاوز النسبة المسجلة في فبراير وهي ٣١,٥٪، وارتفعت أسعار الأغذية والمشروبات والنقل بما يصل إلى ٥٠ بالمئة على أساس سنوي، وفق رويترز.

## أخبار قصيرة



### مسلحون يقتلون ٧ أشخاص وسط المكسيك

اقتحم مسلحون حديقة للألعاب المائية في وسط المكسيك، حيث أطلقوا النار على مجموعة أشخاص ما أدى إلى مقتل ٦ بالغين إضافة إلى طفل، والتسبب بحالة من الذعر بين رواد المنتجع. وقال بيان صادر عن بلدية مدينة كورتازار، التي وقع فيها الاعتداء، السبت، إن الشرطة "وصلت إلى مسرح الجريمة حيث عثرت على جثث ٣ نساء و٣ رجال وقاصر يبلغ ٧ أعوام، بالإضافة إلى شخص مصاب بجروح خطيرة". وأضاف بيان بلدية المدينة، أن المسلحين وصلوا إلى حديقة لابالما للألعاب المائية عند الساعة ٤:٣٠ مساءً بالتوقيت المحلي (٢٢:٣٠ غ ت) لارتكاب الاعتداء.



### الجيش الأوكراني يكثف عملياته باتجاه زابوروجيه

صرح قائد الطاقم القتالي لمدفعية Msta-B الروسية بأن المسلحين الأوكرانيين ينشطون ويكثفون عملياتهم في اتجاه زابوروجيه وسط تصدي قوات المدفعية الروسية وإحباط أي محاولات هجومية. وقال قائد الطاقم القتالي لمدفعية Msta-B، "لقد كان هناك الكثير من العمليات القتالية.. ولوحظت حركة العدو بنشاط.. مهمتنا هي إخمادها في مهدها. ولكي نمنعهم من إكمال مهمتهم، يجب التصدي لهم وقمعهم والتفوق عليهم". وتستعد القوات الأوكرانية وفق تصريحات مسؤولي كييف لشن هجوم واسع النطاق باستخدام كل الأدوات والمركبات والمدافع، على أمل أخير يعول عليه زيلينسكي وتترقبه الولايات المتحدة والدول الأوروبية.



### انتشال جثث ٥ أشخاص بعد تحطم مروحية يابانية

أفادت وكالة "كيودو" بالعثور على ٥ جثث أثناء عملية البحث عن المروحية العسكرية اليابانية التي تحطمت الأسبوع الماضي جنوبي محافظة أوكيناوا. وجاء في بيان صدر عن قوات الدفاع الذاتي البرية، الأحد: "تم العثور على ٥ جثث أثناء عملية غوص في أعماق البحار بحثاً عن مروحية تابعة لقوات الدفاع الذاتي اليابانية كانت تقل ١٠ أشخاص فقدت الأسبوع الماضي قبالة محافظة أوكيناوا والجنوبية". وأضاف البيان أنه تم أيضاً العثور على جزء كبير من حطام المروحية من طراز "JA-UH-٦٠".

الغاز الناجمة عن الأزمة الأوكرانية وسط أزمة مناخية. جدير بالذكر أنه بعد قرار أول اتخذته برلين مطلع الألفية بالتخلي تدريجياً عن النووي، سرعت المستشارة الألمانية السابقة أنغيلا ميركل العملية بعد كارثة فوكوشيما في ٢٠١١، في تغيير سياسي لافت. ومنذ ٢٠٠٣ أغلقت ألمانيا ١٦ مفاعلاً نووياً.

وكادت العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا في ٢٤ فبراير ٢٠٢٢ تعيد النظر بالقرار، حيث وجدت ألمانيا نفسها في مواجهة أحلك سيناريوهات، من احتمال توقف مصانعها إلى غياب التدفئة، وفي استطلاع آخري للرأي أجرته قناة "آي آر دي" قال ٥٩٪ من المشاركين فيه أن التخلي عن النووي في هذه الأوضاع ليس فكرة جيدة.

احتفالا بمناسبة الإغلاق، كما نظمت منظمة "غرينبيس" التي تعد قلب حركة معارضة الطاقة النووية احتفالا عند بوابة براندنبورغ في برلين.

### حزب الخضر

وقال النائب عن حزب الخضر بورغن تريتن: "نحن نضع حداً لتكنولوجيا خطيرة وغير مستدامة ومكلفة". وكانت الحكومة الألمانية مددت عمل هذه المحطات لبضعة أسابيع بعد موعد توقفها الذي كان محددًا في ٣١ ديسمبر، لكن من دون العودة عن قرار طي صفحة الطاقة النووية. ويفتح أكبر اقتصاد في أوروبا فصلاً جديداً في مجال الطاقة بعدما واجه تحدي وقف الاعتماد على الوقود الأحفوري وفي الوقت نفسه إدارة أزمة



المنكوبة خلال وجودها في اليابان لحضور اجتماعات مجموعة السبع: "إن مخاطر الطاقة النووية لا يمكن السيطرة عليها في النهاية". في حين خرج مانهضون للطاقة النووية إلى الشوارع في مدن ألمانية عدة

المخاوف المستمرة من نزاع أشبه بالحرب الباردة، إضافة إلى كوارث مثل "تشرنوبل" في أوكرانيا. من جهتها، قالت وزيرة البيئة الألمانية ستيفي ليمني التي قامت هذا الأسبوع بزيارة محطة فوكوشيما النووية

وانقسامات بعد إغلاق آخر محطاتها النووية..

## ألمانيا تضع نهاية مبكرة لعصرها النووي

أغلقت ألمانيا نهائياً آخر ٣ مفاعلات نووية عاملة بالبلاد، لتخرج نهائياً من قطاع الطاقة الذرية بالرغم من سعيها للابتعاد عن الوقود الأحفوري وإدارة أزمة الطاقة التي سببتها أزمة أوكرانيا. بينما تعمل العديد من الدول الغربية على زيادة استثماراتها في الطاقة الذرية لتقليل انبعاثاتها، وضعت ألمانيا نهاية مبكرة لعصرها النووي. وفي بيانها، أوضحت شركة الطاقة

"آر في إي" أنها "نهاية حقبة"، مؤكدة أن المفاوضات الثلاثية انفصلت عن شبكة الكهرباء، حيث تم فصل مفاعلات "إيسار ٢" (جنوب شرق) ونيكارفيستهام (جنوب غرب) وإيمسلاند (شمال غرب) عن شبكة الكهرباء قرابة منتصف الليل. ويحظى قرار الخروج بشعبية كبيرة في البلاد، حيث تنشط حركة قوية مناهضة للطاقة النووية بسبب